

تأهيل المصلحتات، حقيقة الاهتداء بالقرآن (آل عمران) 6 (من آية

36-54، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسْهَدْ ان محمداً عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم - 00:00:00

اهلا بطالبة العلم درسوا القرآن الكريم نجتمع فيه على كتاب الله تبارك وتعالى نطلب علمه ونطلب ما فيه من العلم والعمل وصلنا
بحمد الله تبارك وتعالى من حقيقة الابتدائي بكتاب الله عز وجل - 00:00:16

إلى سورة آل عمران وتحديداً إلى قول الله تبارك وتعالى أذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم اه وسنأخذ ان شاء الله تبارك وتعالى من هذه الآية - 00:00:36

إلى آآ قول الله تبارك وتعالى الرابعة والسبعين يختص برحمته من يشاء. والله ذل فضل عظيم ونبأً اولاً بتلاوة الآيات ثم بعد ذلك
يعني سيكون عندنا تفسير الآيات مع استخراج ما فيها من العلم والعمل - 00:00:54

وسيكون عندنا وقفة ان شاء الله تبارك وتعالى عن آيات الانبياء نتعلم آآ ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى عن آيات الانبياء التي يؤيد
الله تبارك وتعالى بها رسالته - 00:01:20

ويجعلها حجة لهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم أذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة من اسمه
المسيح عيسى بن مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيهها في الدنيا والآخرة - 00:01:33

ويكلم الناس في المهد قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة
والأنجيل ورسولاً الى بنى اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم - 00:02:06

كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله باذن الله وابنكم بما تأكلون وما تتخذون في بيوتكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واط夷عوا الله ربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:03:03

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن ان صام الله امنا بالله واسْهَدْ بان رينا امنا بما
انزلت واتبعنا الرسول فاكتتبنا مع الشاهدين - 00:04:24

ومكانوا ومكان الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا ومطهرك من الذين
كفروا وجعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم - 00:05:11

ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا والآخرة وما له ناصرين واما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيهم اجرهم والله لا يحب الظالمين - 00:05:42

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من ترابها ثم قال له فمن لك فيه من بعد ما لك من العلم فقل تعالوا ندعوا اباانا انا واباانا
انا والنساء - 00:06:26

وانفسنا وانفسكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فمن حاجك فيه من بعد ما جاء لك من العلم فقل تعالوا
ندعوا ابداً ونساءنا ونساء انفسكم ثم نبتهل - 00:07:26

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين هو القصاص الحق وما من الله الا الله وان الله له العزيز تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا

اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:08:09

بیننا وبينکم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخد بعضا بعضا اربابا يا اهل الكتاب لما تجاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة - 00:08:53

اولا تعقلون حاججتم فيما لكم به علم فلما فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:09:35

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا والذين امنوا الله ولی المؤمنین يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون - 00:10:38

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينکم قل ان الهدی هدى قل ان الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء والله واسع علیم يغطس يختص برحمته من يشاء الله ذو الفضل العظيم - 00:11:32

هذه الآيات المبارکات هي التي سناحول ان نوفيها ان شاء الله تبارك وتعالى هذا اللقاء نسأل الله تبارك وتعالى ان يتمها لنا على خير.

وان يهدينا لنوره وبعض اهل الى امام التفسیر كان يقول كلمة انا جعلتها يعني - 00:12:44

من الكلمات التأسيسية التي اعني بها واكتبها امامي وهو من كبار اهل العلم بالقرآن كان يقول اني لاقرأ في الآية الواحدة نحو مائة تفسير ثم اقول يا معلم ادم علمي - 00:13:07

يا معلم ابراهيم علمي وهذا جمع بين امرین. جمع بين الاخذ بكل سبب متاح للعلم بالآية حتى انه قد يقرأ مائة تفسير ولا يقصد بالتفسير فقط الكتب المعنونة بالتفسير وانما يقصد انه يتلمس اه تفسير الآية من - 00:13:25

يأتي مصدر ثم مع ذلك يعلم ان الله تبارك وتعالى هو الذي يهدي لنوره ويقول يا معلم ابراهيم او يا معلم ادم ويا معلم ابراهيم ويا مفہم سليمان فهمي - 00:13:49

انا فيرأيي من اخص ما تحتاجه المسلمة الكريمة ان آآتبذل ما تستطيع سبل التعلم ثم توقد ان العلم اه من الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى هو الذي آآعلم - 00:14:05

الملاکة قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا وهو الذي علم الانبياء كلنبي من الانبياء انما هدایته من الله تبارك وتعالى وقال سید ولد ادم ووچدک ضالا فھدى. وقال له - 00:14:21

كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نھدی نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره وان ينفعنا بهذا الكتاب العظيم وان نبقى عليه حتى نلقاء تبارك وتعالى - 00:14:39

فنلقاء شفيعنا لنا يوم القيمة في هذه الآيات العظيمة ذكر الله تبارك وتعالى وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملاکة الذي ييدو لي ان هذه الخصومة هي في آآ - 00:14:57

خصامهم في امر عیسی عليه السلام وارى ان هذا الاختصار هو متعلق بهذه الآية المباركة الذي يهمنا هنا ان ما ذكره الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة عن عیسی عليه السلام واسمها وصفته ومولده واياته ودعوته - 00:15:16

هذا هو الفرقان وهذا هو القصص الحق في شأن عیسی وامه وكل ما سواه فهو باطل فكل امر يذكر عن امي عیسی عليها السلام وعن ولادتها لعیسی وعن عیسی عليه السلام واسمها وصفته ودعوته - 00:15:37

اي شيء او اي قصص يذكر غير ما في كتاب الله فهو باطل او او اه امر منه يخالف ما في كتاب الله فهو باطل. والله تبارك وتعالى هو الذي يبني بالغیب - 00:15:59

وهو اعلم تبارك وتعالى. وجاء هذا الكتاب في شأن اهل الكتاب اه اما انه اه يبين ما عندهم من العلم فيكون حجة للنبي صلی الله علیه وسلم واما ان يزيد على ما عنده من العلم فيكون حجة - 00:16:14

النبي صلی الله علیه وسلم ايضا فيكون حجة للنبي صلی الله علیه وسلم واما انه يبطل اه شيئا مما اه يظهرونه من العلم فيكون ايضا حجة. فكل ما جاء في هذا الكتاب آآ من شأن اهل الكتاب او قصص النبيین. هو حجة للنبي صلی الله - 00:16:33

عليه وسلم على الناس اجمعين وخصوصا على اهل الكتاب وكذلك هو الفرقان وكذلك فيه الهدى يعني هو من جهة آآ حجة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن جهة اخرى فرقان بين الحق والباطل في شأن هذه القصص - 00:16:54

ومن جهة ثلاثة وهدى وبيانات وذكر وعلم لنا يعني ننتفع من هذه القصص بما فيها من العلم والعمل آآ الله تبارك وتعالى آآ كما ذكرت لك قال وما كنت لديهم اذ يختصمون بالاقرب عندي والله اعلم ان اختصاصهم هذا في امر عيسى - 00:17:12

وليس هو الاختصاص في من يكفل مريم والله تبارك وتعالى ذكر كذلك في سورة مريم على ذكر آآ مريم وابنها عليهما السلام فقال فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. فقد يكون هذا الاختصار - 00:17:34

في شأن عيسى سواء من اليهود او من النصارى الله تبارك وتعالى يخبر ان يخبر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بمجيء الملائكة الى مريم تحمل لها البشرى لغلام يخلق او بولد كما جاء في الآية بولد - 00:17:54

يخلق الله بكلمة منه. ومن منه يعني انها ابتداء خلقها من الله من هنا هي ليست للتبعيض وانما من هنا لابتداء الغاية ان الله هو الذي خلقه وان كان كل خلق الله تبارك وتعالى بكلمة كن - 00:18:11

ولكن خص عيسى عليه السلام بهذه الكلمة حتى سمي كلمة لانه خلق بغير السبب المعهود. فهو خلق بكن وصار تأثير كلمتي الله تبارك وتعالى في تكوينه وخلق اكمل واظهر من غيره - 00:18:30

يعني كل الناس خلقوا بكل هذه اه ولكن الناس اه جميع الناس خلقوا بالسبب المعهود من رجل وامرأة آآ اما عيسى عليه السلام فكان تكوينه بهذه الكلمة. كما قال الله سبحانه وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال - 00:18:48

وجاء هذا النبأ في سورة مريم وهذا مهم لك ان تجعى النظائر من الآيات فانها يبين بعضها بعضها ذكر الله تبارك وتعالى ان الذي جاءها هو جبريل وهو روح الله تبارك وتعالى - 00:19:09

وهذا قد يرجح ان الملائكة هنا هم جبريل وقد يكون جاء مع جبريل غيره لكن جاء في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى واذكر في الكتاب مريم اذ ثبتت من اهلها مكانا شرقيا - 00:19:27

اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرها سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت قال انما انا رسول ربكم لا هب لك غلاما ذكيا بكلمة من الكلمة مؤنث ولكن الاسم مذكر لانه ليس المراد ان عيسى كلمة - 00:19:43

ليس المراد ان عيسى كلمة فهو بشر لكن المراد انه خلق بكلمة الله وكان بعض الناس يقول يعني ما الفرق بين القرآن وبين عيسى؟ وكلاهما يعني القرآن كلام الله وعيسى كلمة الله. يعني يريد ان يستدل بذلك على ان القرآن - 00:20:05

وهذا قول باطل فان القرآن كلام الله هو من فعل الله تبارك وتعالى ليس مخلوقا. وانما عيسى كلمة الله لانه خلق بكلمة الله. اما هو فهو مخلوق ربنا قال كذلك الله يخلق ما يشاء - 00:20:21

سبحانه وتعالى اسمه المسيح عيسى ابن مريم. الله سبحانه وتعالى ذكر صفتة واسمه ونسبه. وكل منها لها له اثر المسيح قيل ان المسيح هو لقب عندما يفيد كونه شريفا او رفيع الدرجة ككلمة الصديق - 00:20:37

بعض اهل العلم يقول ان كلمة المسيح هي لقد تدل على الشرف ورفعة الدرجات كما آآ مثلا في لقب الصديق او الفاروق فذكره الله سبحانه وتعالى اولا يفيد آآ او ليزيد ذلك يعني علو درجته. ثم ذكره باسمه الخاص ونسبه الى امه لانه لا اب له. وقال - 00:20:55

ابن مريم مع كون الخطاب لمريم ولكنه اعلام آآ لمريم بانه ينسب اليها ولانه محدث بغير اب اه فكان ذلك سببا لزيادة فضله وعلو درجته ودرجتها كذلك. الله سبحانه وتعالى جعلها وبناها آية للعالمين - 00:21:15

وايضا هذا فيه تبرئة لها مما رماها به اليهود. وكذلك مما قاله آآ فيهم النصارى سواء مريم او في ابنتها. لانهم يقولون ابن الله او يقولون الله الثالثة. او يقولون ان مريم - 00:21:33

الله تبارك وتعالى كذلك جعله وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين يعني من صفة هذا الذي سيأتيك بصفة هذا الذي يبشرك الله تبارك وتعالى به انه سيكون ذو وجاهة سيكون ذو وجاهة - 00:21:51

مواجهة عالية ومنزلة رفيعة عند الله في الدنيا والآخرة واول هذه المنازل وشرفها انه عبد الله ورسوله فعبادة الله هي اشرف وصف

فإذا اجتمع معه انه رسول وكذلك من اولي العزم من الرسل فهذا خير الناس - 00:22:07

وهو من خير الناس وهو عيسى عليه السلام وبين الله تبارك وتعالى آما سيكون عليه هذا الولد الذي بشرت به من حسن الخلق والاحسان في عبادة بعبادة الله وكذلك هو ممن خصوا بالذكر - 00:22:26

في قول الله تبارك وتعالى واد اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا من وكذلك في عيد الشورى قال الله عز وجل لكم من الدين ما والصابرين وحوى الذي او حينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:22:43

ان اقروا الدين ولا تفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب فحينما يذكر اولو العزم من الرسل فيذكر معهم المسيح عليه السلام - 00:23:02

وكذلك آوجيه في الاخرة لما له من المنزلة عند الله تبارك وتعالى ومن الشفاعة ومن الدرجات العليا. وهو كذلك من المقربين يعني ليس كل من كان وجها في الدنيا يجب ان يكون وجها في الاخرة. او يكون من المقربين في اعلى الدرجات - 00:23:17

كل ذلك بيان لاصطفاء الله تبارك وتعالى له. وهو كذلك بيان لفضله وتبرئته له مما قاله فيه اليهود والنصارى. ولعله اه كذلك يعني ان يكون من استجابة الله تبارك وتعالى لدعوة جدته - 00:23:36

امرأة عمران لما قالت اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. والله تبارك وتعالى قبل دعاءها. وجعل من ذرية ابنتها آآ من آآ يكون خاتم الانبياء لبني اسرائيل اقصد يعني من هذا - 00:23:54

الشريف وكذلك جاء مبشرها بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين قال ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين الله ايضا ان هذا الولد بانه يكلم الناس في المهد وكهلا - 00:24:12

المهد معروف ان المهد هو مضجع الصبي في رضاعة. يعني المكان اللي بيوضع فيه الصبي وهو في حال رضاعه ده بيسموه المهد كل مناسبة المال وكهلا آآ يعني نكلمهم في المهد هذه اية - 00:24:32

ان واحد ان ولد يتكلم في المهد بيان هذا ولكن ما معنى وكهلا يعني انه في كهولته سيكلمهم بالوحى هذه اية انه سيتكلم بالوحى يعني حينما يكون كهلا وايضا هدفي - 00:24:51

اه بشري انه انه سيعيش الى الكهولة آآ الله تبارك وتعالى جعل آآ كلام المسيح عليه السلام لهؤلاء الذين رموا مريم عليها السلام جعل ذلك اية لها وتبرئه كذلك دعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:25:10

قال الله تبارك وتعالى في سورة مريم فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا ثريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها - 00:25:32

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:25:44

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخد من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:26:03

وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم الله كيف انطقه الله تبارك وتعالى بهذا البيان الجامع الذي يقطع كل بيان بعده يعني الله سبحانه وتعالى جعل من يبين الفرقان في نفسه هو المسيح عليه السلام - 00:26:18

الله! يعني هو المختص فيه وهو يعني الذي وقع فيه الافتراء والاختلاف العظيم. وهو الذي ذكر الفرقان في امر نفسك في اول يعني ما تكلم به ويكلم الناس في في كهولته الكهوف - 00:26:38

يعني الكهل من انتهى شبابه وحالته الشيء سبحانه الله تذكرت الان آآ اثناء الدرس قصة الباقلان رحمه الله والباقلان كان كثيرا ما يناظر النصارى آآ ويناظر عموما المخالفين للإسلام وان كان هو نفسه يعني عنده بعض يعني ما خالف فيه في آآ شأن اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وصفاته - 00:27:00

لكن ان هذه الماناظرة تحديدا هي من اخص ما يعني اكرمه الله سبحانه وتعالى به وستبقى ان شاء الله الى يوم الدين يعني نسأل الله سبحانه وتعالى له بها ان يغفر الله له - [00:27:24](#)

وان يجزيه خيرا على هذه الماناظرة الباقلاني آآ سمع سمع ملك النصارى به وبجهده في الدعوة الى الله في مناظرة النصارى فاراد ان يذله طلب ان يأتي اليه المهم قصة طويلة - [00:27:38](#)

المهم جاء اليه الباقلاني فقالوا للباقلاني يجب ان تدخل على يعني الملك وهذه مراسيم الملك ان ترکع امامه. قال لا ارکع الا لله المهم صنعوا له بابا صغيرا حتى يضطر الى الانحناء. فدخل بظهره. يعني استهزاء - [00:27:56](#)

فاول ما دخل اراد الرجل اللي هو ملك النصارى اراد ان آآ يغطيه او آآ يعني ممکن احنا نقولها كده بالمعنى المصري اراد ان هو يحرق دمه. عشان ما يعرفش يجاريه في الماناظرة او في المناقشة - [00:28:17](#)

وقال له ملك النصارى عايزة ترکزي جدا في هذا الاستفزاز قال له ملك النصارى ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم يعني يريد ان يقول ان الماء اذا انت عندهم [00:28:34](#)

الناس يرمون زوجته بالفاحشة هذا الاستفزاز الشديد كيف قابله الباقلاني والله العظيم قابله بي يصلح ان يكون يعني تبيان لكل من يناظر هؤلاء او كل من يريد اصلا ان يبين حقه ان يرد باطل - [00:28:46](#)

وعلى وعلى هذا الجواب بن ابن تيمية رحمه الله كتابه كله منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية كان ابن تيمية الكتاب كله في الرد على الراافضة على هذه الجملة التي ساذكرها لك - [00:29:09](#)

قال الباقلاني رحمه الله للملك اثنتان في التاريخ اتهمتا بالفاحشة امرأة ليس لها زوج واتت بابن تحمله وامرأة لها زوج ولم يؤتى عليها ببينة فان كانت الاولى مع قوة الداعي - [00:29:28](#)

ووجود الشبهة بريئة ف تكون الثانية اكثر براءة يا سلام على الكلام موجز بيكول له يعني في يعني امرأته في التاريخ اتهمت بالفاحشة يعني مريم وعائشة آآ رضي الله عنهم الاولى ليس لها زوج - [00:29:53](#)

واتت بابن تحمله الشبهة فيها اعظم والثانية لها زوج يا عائشة ولم يؤتى عليها بالي بيينة فان كانت الاولى هي مريم ليس لها زوج ومعها ابن فان كانت الاولى مع كل ذلك بريئة - [00:30:14](#)

ستكون الثانية اكثر براءة شفت هذه الجملة الموجزة بنى عليها ابن تيمية كل طعن آآ قاله الراافضة في ابي بكر وعمرو وعثمان ذب عنهم بهذه بهذا القانون او هذا النظام في الرد - [00:30:33](#)

طبعا انا لا اريد ان انا اتوسع في ذلك بس هي يعني سبحانه الله خطرت بيالي. فقلت نذكرها من باب الفائدة آآ طيب قلنا ان الله تبارك وتعالى وتعالى قال ويكلم الناس في المهد وكهلا - [00:30:54](#)

يكلم الناس في الماء وكالة دالة على التجدد يعني يكلم هذا فعل آآ مضارع وهو كذلك تطمئن لخاطرها اه لانه اصلا ولد يعني بخلاف ما اعتاده الناس فكذلك سيكون منه انه يتكلم في المهد - [00:31:10](#)

ويتكلم بما يكون فيه آآ تبرئة لامه هذا اول شيء وكذلك فيه آآ بيان للحق وفيه كذلك الفرقان بين الحق والباطل آآ ويكلم الناس في المهد وكهلا هذا رد على النصارى الذين يدعون ان عيسى الله - [00:31:25](#)

فالله سبحانه وتعالى بين انه مخلوق وهو نفسه بين انه مخلوق. قال اني عبد الله وذكر الله سبحانه وتعالى انه من الصالحين. يعني انه سيكون نبيا من انبياء الله تبارك وتعالى وكذلك من آآ يعني من الانبياء الصالحين - [00:31:45](#)

قالت ربى انى يكون لي ولد ولم يمسها بشر انا اريد منك ان ان تعيشي ما كانت تعيش آآ تعيش آآ مريم عليها السلام. يعني تصوري ان امرأة عابدة - [00:32:04](#)

معروفة بالايمان والتقوى يلتمس الخير في آآ الاقتداء بها والاهتداء بها ثم يعني تمحن هذا الامتحان وتبتلى هذا الابتلاء انها ستبتلى بامر سيجر عليها ان الناس يقعون في عرضها كيف ستتلقى هذا الامر - [00:32:20](#)

وكيف ستصبر عليه؟ حتى يكون ذلك لك اية اذا ابتليت بان يرميك الناس بما ليس فيك لو ابتليت باي امر يحتاج الصبر الله تبارك

وتعالى ذكر جواب مريم قالت يا رب يعني كيف يكون مني ولد وانا لم يمسسني بشر؟ يعني المس هو الجماع - 00:32:43

لم يمسسني بشر فيه كنایة حسنة يعني هي لم لم ترد الكلام عن تقصدون الجماع اللي هو الوطى يعني آآ والله سبحانه وتعالى يعني كثيرا ما يذكر آآ اللفظ لا يذكره بهذا بل لفظ الجماع وانما يقول مثلا الحرج اللباس المباشرة - 00:33:04

لباس لكم وانتم لباس لهن. فاتوا حرثكم او مثلا لا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. وهذا هو الحسن الصواب ان الانسان يعني يكنى عن هذه الامور ولا يصرح بها والنبي صلى الله عليه وسلم لما صرخ باللفظ - 00:33:22

مرة من المرات كان لانه سيفهم حدا على رجل اعترف على نفسه بالفاحشة فلا بد ان يستفصل منه. لأن هذا اللفظ لفظ الزنا يعني او اللفظ الآخر اللي هو في لسان العرب - 00:33:39

يمكن ان يطلق على لفظ الزنا يعني يمكن ان يطلق على اكثر من شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اللفظ الصريح لانه سيترتب عليه حكم. اما الاصل الاصل انه لا يذكر - 00:33:52

هنا قالت ولد ولم آآ تقل غلام اه اقصد يعني من هنا قال الولد لم يقل غلام. كان في قصتي آآ زكريا في قصة زكريا عليه السلام لما قال انا يكون لي غلام - 00:34:06

يعني هي مريم عليها السلام كانت تستبعد آآ مطلق الجبل لانها اصلا تكون حامل دي مستبعدها فسواء كان الولد ذكر او انثى هو لا يفرق معها لان كلمة الولد تطلق على الذكر والانثى - 00:34:22

ووالدي وما ولد فالولد هذا يقصد به آآ الذكر والانثى فهي اصلا تستبعد ان يكون منها آآ ولد او آآ يعني سواء ذكر او انثى اما في قصة زكريا عليه السلام فهو نفسه كان آآ يرجو ان يكون ان يرزقه الله سبحانه وتعالى غلاما - 00:34:38

في سورة مريم هي قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا يعني ليس عندي اي سبب ان انجذب لانا اه يعني مسني بشر يعني مباح - 00:35:00

واضح ان عندنا الالفاظ تذكر هنا لواء السفاح والبغاء السفاح والبغاء والزنا. الزنا الفاحشة المعروفة والبغاء هو ان تتمهن المرأة الفاحشة والعياذ بالله والسفاه ان تقيم المرأة مع الرجل من غير نكاح. يعني من غير نكاح مشروع - 00:35:17

مريم عليها السلام انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر يعني لا انا متزوجة ولا انا لست بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين هو الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير - 00:35:43

ول يجعله اية للناس ول يجعله يعني ان الله سبحانه وتعالى خلقه على هذه الصفة ليجعله اية للناس ورحمة من الله تبارك وتعالى. طبعا هو رحمة لمن اتبعه وكان امرا مقتضايا - 00:35:57

يعني هذا امر ليس فيه كلام خلاص والمؤمن اذا علم ان الله سبحانه وتعالى قضى قضاء فلا بد ان يحسن التعامل مع هذا القضاء. ولا يفكر كثيرا لماذا لا يفكرا لماذا لان الله لا يسأل عما - 00:36:17

يفعل وانما يصبر ويتقى الله انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين وهذا فيه رأي مهم جدا للمسلمة الكريمة عموما يعني آآ المصلحة خصوصا وهو ان تتعامل مع قدر الله تبارك وتعالى لا تأس على آآ - 00:36:30

ما فاتها ولا تفكري كثيرا ماذا لو حصل كذا ولو كان كذا لا. وانما يعني آآ تتفاعل مع قدر الله تبارك وتعالى بالصبر وتحاول ان تتقى الله تبارك وتعالى بالمستطاع - 00:36:48

فهي خلاص قال الله سبحانه وتعالى وكان امرا مقتضايا. خلاص فحملته ثم ذكرت القصة وذكر ما كانت عليه رضي الله عنها وعليها السلام من الصبر اه آآ هي هنا في هذا في هذه الاية قالت انى يكون لي غلام؟ لماذا - 00:37:04

لانه بشرها بغلام قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقليا قال انما انا رسول ربك لا هب لك غلاما ذكيا. فلانه بشرها بغلام قالت انى يكون لغلام اما في الاية الاخرى في ال عمران هي كانت تستبعد اصلا يعني هي لا تتكلم كيف يكون لي ذكر او انثى لا. هي تستبعد اصلا ان يكون لها ولد. سواء ذكر - 00:37:24

او انثى سواء كان ذكرا او انثى ومريم نفسها اذا تذكرين كانت تعلم ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وقد رزقها الله سبحانه وتعالى

برزق من عنده بغير الاسباب المعهودة - 00:37:47

وقالت لزكريا هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. يعني بغير حصر ومن حيث لا يحتسب فلم يكن قوله آآ مريم انى يكون لي ولد انها تشك في قدرة الله او ان تنكر ذلك او ان تعترض - 00:38:01

ولكنها ت يريد ان تعرف من اي وجه س يكون ولد لان الولد اما ان يكون من نكاح واما ان يكون من بقاء او فاحشة والعياذ بالله. فكأنها تسأل عن آآ يعني كما سأله زكريا قال آآ - 00:38:16

يقول لي غلام هي كذلك آآ ت يريد ان تعرف من اي جهة. يعني حتى زكريا لما قال ان يكون لي غلام يعني يعني هو هو بلغه الكبر وزوجه عاقد وكأنه يقول هل سترجع شبابا مثلا - 00:38:32

ويقول في القوة او يعني كيف سيكون هذا؟ فكان آآ يعني يعني كان والله اعلم ما حصل لمريم عليها السلام من ان يرزقها الله بكلمة كن دون السبب المعهود انها تذهب مثلا تشتري او ان يشتري لها احد او ان يحضر لها احد. كان هذا يعني تمهدنا كان هذا كان تمهدنا -

00:38:47

لي ان يأتيها هذا الولد في غير اه نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر في اه في هذه الانباء الثلاث يعني بأنه ذكر مشيئته قدرته ومشيئته بشيء من التدرج - 00:39:10

فبدأ اولا بذكر الرزق الحسن الذي كان يأتيها من عند الله ثم آآ بشر زكريا ببحبي وقد بلغه الكبر وامرأته عاقب ثم جاء تبشير مريم بعيسي ولم يمسسها بشر وسبحان الله الله تبارك وتعالى قال في سورة النحل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - 00:39:28

انا في الواقع احب يعني ان ان يعني هذه الاية في ان اذكرك بامر عظيم جدا الله تبارك وتعالى على كل شيء قادر اذا كان في قلبك دعوة اذا كنت تريدين امرا - 00:39:47

في دين او دنيا سلي الله تبارك وتعالى من فضله فان الله على كل شيء قادر اذا كان عندك ذنب يعني لا تستطعين التخلص منه ادعى الله تبارك وتعالى ان يخلصك منه وان يظهر قلبك منه - 00:40:03

اذا كان في قلبك شيء من الحسد او الغل او الرياء الله تبارك وتعالى ان يشفى صدرك منها من كل مرض اذا كان عندك آآ رجاء في ان يغريك الله في ان آآ ان يرزقك زوجا صالحا ان يبارك في آآ في ابنائك ان يبارك في زوجك - 00:40:19

آآ ان آآ يهديك الى كتابه ان ان يجعلك اي شيء من خير الدين والدنيا سلي الله تبارك وتعالى واعلمي ان الله اذا اراد شيئا قال له كن فيكون الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء - 00:40:37

يعني اي شيء يعني في قلبك تضرعي الى الله سبحانه وتعالى به سل الله تبارك وتعالى فهو على كل شيء قادر قال الله سبحانه وتعالى واسألاوا الله من فضله وانا كثيرا ما اردد هذا الدعاء قول موسى عليه السلام رب اني لما انزلت الي من خير فقير. كل خير عندك يا رب انا احتاجه وانا - 00:40:55

لست مستغنية عن فضلك ابدا. فانت كذلك اذا كان الله سبحانه وتعالى رزق مريم بغير اب وهو على كل شيء قادر وهو عليه هين كل شيء على الله هين. اذا كان في قلبك حزن. ادع الله تبارك وتعالى ان يصرفه عنك. اذا كان عندك هم او غم - 00:41:17

اذا كان عليك دين اذا كان عندك مشكلة مع الوالد او مع الزوج او سل الله تبارك وتعالى فالله سبحانه وتعالى يهدي لك قلب من تحالطيه ويهديك ويصرف قلبك عن المعصية. كم من انسان كان يعيش - 00:41:36

الكفر والمعاصي. الصحابة كانوا كثير منهم يعيش على الخمر والله سبحانه وتعالى شرح صدره وصار من خير الناس. وصرنا نقرأ قصصهم ونتأسى بهم الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. فسل الله سبحانه وتعالى من فضله - 00:41:51

طبعا ما ذكره الله سبحانه وتعالى في هذه الاية هو يناسب ما ذكره في مطلع السورة. لما قال آآ يصوركم في الارحام كيف يشاء الله سبحانه وتعالى صور عيسى عليه السلام بغير ابى. وهذا فيه ابطال لما تقوله النصارى وكذلك ابطال - 00:42:09

لما تقوله اليهود قالوا هو ابن الله واليهود يعني قال يعني اتهموا امه بالفاحشة وقالوا فيها قولها عظيمها. فالله برأه من قول هؤلاء ومن

قول هؤلاء آآ قال الله سبحانه وتعالى - 00:42:27

يعني اجاب مريم قال كذلك الله يخلق ما يشاء. طبعا هذا جواب جبريل ولكنه من الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي نبأ به هو جواب من الله تبارك وتعالى لمريم او حاد الله اليها يعني كيما شاء - 00:42:42

آآ قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. خلينا نركز في هذه الثالثية كذلك الله ثانيا يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. يمكن ان احنا نقف عند هذا وهذا يقف عليه بعض القراء. يقول كذلك ويقف - 00:42:58
يعني خلاص الله سبحانه وتعالى شاء ذلك ثم يبدأ ويقول الله يخلق ما يشاء. وبعضهم يصلها كذلك الله يعني هكذا هو الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر لا يسأل عن افعل. لا معقب لحكمه ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. لذلك قال في السورة الأخرى سورة مريم قال كذلك قال ربك هو - 00:43:17

كل شيء هين على الله والله العظيم انا اعرف عدد من الشباب يعني كنت كثيرا ما اتكلم معهم يقول ياشيخ اقسم بالله انا كنت كان عندي ذنب تقول انا ممكن اشيل الجبل - 00:43:39

لكن لا استطيع ان اتخلص من الذنب قال والله العظيم لما دعوت الله وافتقرت اليه اه يعني توسلت الى الله سبحانه وتعالى يعني شعرت انه لا حول ولا قوة الا بالله. قالوا - 00:43:53

والله العظيم اذهبه الله من قلبي وما صرت التفت اليه اصلا الله سبحانه هو علي هين يعني انت احيانا تقولين كيف ابلغ هذا الامر هو علي هين. كلمة يا سلام كلمة تنزل على قلب المؤمن والمؤمنة شفاء. ليه؟ لأنها - 00:44:10
الانسان اذا علم ان ربه على كل شيء قادر هذا يشجعه على الدعاء بكل ما يرجو. اما اذا كان الانسان يشك في قدرة الله او يستبعد ان يستجيب الله فلماذا يدعوه؟ - 00:44:29

يبقى لابد ان يخطر بقلبك امران في الدعاء. الامر الاول ان ربك على كل شيء قادر وكل شيء عليه هين وبالامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى يستجيب كل الدعاء. ليس هناك دعاء يخلص فيه العبد الا ويستجيبه الله. وقال - 00:44:43
ربكم ادعوني استجب لكم هذا يعني الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حقا عليه. لكن هذه الاستجابة قد تكون في الحال وقد تكون في نفس الشيء وقد تكون في شيء اخر اعظم - 00:45:02

وقد يجزيك الله به خيرا يوم القيمة. لا يمكن ان يدعو الانسان ربه الا يعني مخلصا الا ويستجيب الله له. حتى لو كان كافرا. يعني حق رينا سبحانه وتعالى - 00:45:16

قال امن يجيب المضطر اذا دعا وذكر الله سبحانه وتعالى دعاء المشركين دعاء الله يعني دعوا الله مخلصين الله سبحانه وتعالى يستجيب لهم فاخلفي بالدعاء آآ اخلاصي الدعاء لله تبارك وتعالى وقت تخلصين فيه الدعاء فهو وقت استجابة - 00:45:26

بعض الناس يقول ايه؟ آآ ما هي اوقات الاستجابة؟ جيد ان الانسان يعرف مثلا اني بين الاذان والاقامة او قبيل الفجر وقت ازتياج الاستجابة. هذا جيد لكن كله وقت تخلصين فيه الدعاء فهو وقت استجابة - 00:45:45

طيب قال الله سبحانه وتعالى كذلك الله يخلق ما يشاء يعني يوجد الولد بغير مسيس. سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء فيما يريد اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. وهذا طبعا رد على النصارى. فيه بيان انه مخلوق - 00:46:02
في بيان ان عيسى مخلوق. وكذلك فيه رد على اليهود. كل هذه الآيات هي حجة للنبي صلى الله عليه وسلم وهدى وبيان له وللمؤمنين. وكذلك هي فرقة في امر عيسى وهي حجة على اليهود والنصارى - 00:46:20

الله سبحانه وتعالى سبحانه الله في الاية الاخرى قال ما خلقتم ولا بعثتم الا كنفس واحدة ثم بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك آآ زاد الله سبحانه وتعالى في البيان لمريض قال ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ذكر - 00:46:34
بعدهما ذكر وجاهته في الدنيا والآخرة وقربه وذكر كذلك يعني اجاب مريم على آآ ان يعني ان يكون لي ولد ذكر ما امتن به على عبده ورسوله. من المعن العظيمة انه علمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:46:51

آ علمه الكتاب يعني الكتابة. وكذلك علمه الهدى الذي يهدي به آ قومه اه وعلمه كذلك التوراة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على موسى وكذلك علمه الانجيل الذي سينزل عليه هو - 00:47:07

قال ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم الى اخر الآيات الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر تعليمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ذكر والانجيل يرى انه سيرسله الى بني اسرائيل ليقول لهم اني قد جئتكم باية من ربكم. وطبعا خصص آ ابنى اسرائيل لانه كان رسولا الى بني اسرائيل - 00:47:23

فيه رد وابطال لمن زعم ان عيسى يعني اه رسالة ان رسالة عيسى عامة للعالمين. هذا كذب كان النبي يبعث في قومه خاصة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى الناس عامة - 00:47:46

رسالته لم تكن كرسالة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعني ارسله الله سبحانه وتعالى للعالمين اني قد جئتكم باية من ربكم يعني ما هي هذه الآية؟ الآية هي البرهان. هي هي البصيرة هي الحجة. هي البينة من الله على انه رسول من عند الله. لأن اي رسول يقول انا رسول من - 00:48:03

لابد ان يأتي ببينة. يعني ما الذي يخصه؟ او ما الذي يميزه عن الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر - 00:48:22

ما هي آية عيسى عليه السلام؟ قال يعني آ يعني اني اخلق لكم من الطين. يعني هو يصور من الطين على شكل طير يعني اجعله شكلها. هذا يكون على شكل الطير يصوّره. ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. يعني تدب فيه الروح. باذن الله تبارك وتعالى - 00:48:36

آ وكذلك هو اه يعني يشفى الاممكمة. الاممكمة اللي هو ولد اعمى. بعضهم قال اللي هو مطموس العين. وبعضهم قال يطلق على كل اعمى. سواء يعني ولد اعمى او اصابه العمى - 00:48:56

آ فابرى الاممكمة والابرض الابرض اللي هو من به برص معروف في مرض البرص. ويحيي الموتى باذن الله ونلاحظ كلمة باذن الله تكررت لماذا اه لتبيّن ان هذه آية من الله له والله هو الذي اقدرها عليها - 00:49:11

وهي ليست منه. يعني هي ليست من المسيح ليس بقدرته الله سبحانه وتعالى يخلق بغير اذن احد. اما المسيح فانه آ يعني يخلق باذن الله. ولن ينفخ ينفخ الروح باذن الله ويحيي الموتى باذن الله - 00:49:29

كل هذا دفعا آآ ما يعني ادعاه النصارى بان المسيح لكونه يحيي الموتى او يبرى الاممكمة والابرض وهكذا انه آ يعني الله هذا ابطال لهم ويبين انه انما يفعلها باذن الله تبارك وتعالى - 00:49:45

كذلك هو ينبعهم بما يأكلون من طعام وما يدخلونه في بيوتهم وطبعا هذه الآية لان ايات الانبياء هي من جهتهم اما من جهة العلم او من جهة القدرة فربنا سبحانه وتعالى اقدر على هذه الامور وكذلك اعلم ونبأ بها. فهو ينبعهم بما يأكلون وما يدخلون في بيوتهم. لماذا؟ لأن النصارى - 00:50:03

كانوا يذكرون اسم الله على اه هذا الطعام. يعني هي هذه الاطعمة محفوظة من ان يعلمها الشيطان او ان يعلم بها فكون المسيح عليه السلام ينبعهم بها هذا يدل على انه من اه من الله تبارك وتعالى - 00:50:26

آ طبعا كلمة اخلق مقصود بها يعني او اقصد خلينا نلاحظ هذا. اخلق انفخ ابرئ احبي انبئكم. كل هذه بالفعل المضارع صح تدل على التجدد وعلى انه في كل وقت قادر على ذلك باقدار الله سبحانه وتعالى - 00:50:46

آ ايضا في قول الله تبارك وتعالى اه وهذا الذي سنقف معه قليلا آ وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. احنا نقف مع فاذا هنا في ايات الانبياء مهمة جدا. لانها ستغريك ان شاء الله في كل - 00:51:05

عن كل موضع يعني كل موضع يأتني فيه ذكر ايات الانبياء اه يعني هذا البيان سيغريك ان شاء الله تبارك وتعالى قال الله سبحانه وتعالى وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. يعني ان كلنبي من الانبياء - 00:51:22

جاء باية تدل او تكون حجة له على قومه وتكون حجة على صدقك. هي من عند الله سبحانه وتعالى. خلونا نقف هنا وقفات. اولا ايات

الله تبارك وتعالى هي البينات وهي البراهين وهي الادلة - ٠٥:٥١:٤٠

ولكن انا احب ان نعبر بهذا اللفظ وهو لفظ الايات الله سبحانه وتعالى قال سنبههم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. يعني ان الله يرى الايات - 00:51:56

ويبيّن الآيات حتى يتبيّن للناس الحق طيب اه هذه الآيات جاءت بالفاظ. منها الآيات والحجج والبراهين والبصائر تمام ايضا لفظ البيانات. يعني احنا عندنا هنا خلينا نأخذ لفظ لفظ. اولا لفظ الآيات قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات - 00:52:10

مثله امن عليه البشر والله سبحانه وتعالى قال سنريهم اياتنا في الافق فهذا لفظ الآية. وهو كثير هو أكثر الالفاظ. وكذلك عندنا الحجة قال الله عز وجل قل في الله الحجة باللغة. وكذلك لفظ البراهين - 36:52:00

الله سبحانه وتعالى عن آية موسى فذلك برهان من ربكم. وكذلك البصائر. قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم اه وجاءت كثيرة جدا في وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان بها الاولون واتينا واتينا ثمود الناقة بمصرة. فلفظ البصر - 00:52:51
معنى الحجج الظاهرة. كما قال موسى لفرعون فقد علمت ما انزل هؤلاء الا آرب السماوات والارض بصائر المهم ان البصائر ايضاً مما يعبر بها او يعبر بها عن الآية. وكذلك البيانات قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسالتنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقولوا -

00:53:12

الناس بالقسط هذه الالفاظ ركيزي معنی هذه الالفاظ هي الالفاظ التي يعبر بها عن حجج الانبياء وبراهين الانبياء لفظ الاية والبينة وال بصيرة والحجة وكذلك البرهان اما لفظ المعجزة فهو لفظ محدث - 00:53:32

يعني آآ كثير من الناس آآ لا يستعمل الالفاظ الشرعية وإنما آآ يستبدل يستبدلها آآ او يستبدل آآ يستبدل الالفاظ المحدثة بالالفاظ الشرعية. لأن الباء تدخل على المتروك تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. فهو بدلاً من ان يستعمل هذه الالفاظ التي جاءت في القرآن: الحديث يستعملا لفظاً له بأت قط لا ف القرآن: ولا ف الحديث - 00:53:56

القرآن والحديث يستعمل لفظاً لم يأت قط. لا في القرآن ولا في الحديث - 00:53:56

ففي كلام الصحابة ولا في كلام التابعين اللي هو لفظ المعجزة. لأن اللفظ الصحيح والآيات او البيانات او البراهين الى اخر ما ذكرنا هذا
اولا ثانيا ايات الانبياء آآ يعني - 00:54:24

الآن تتم مكتبة كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

ليست مكتسبة. يعني لا يقدر عليها النبي من نفسه. وإنما هي من عند الله. قال الله عز وجل قل إنما الآيات عند الله. وقال وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا يأذن الله - 00:54:38

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد آية يعني آةً تجعلهم يؤمنون قال وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقاً في الارض او سلماً في السماء فتأتيهم - 00:54:51

لهم إله العزة لا إله إلا أنت فلتاتك مني يا رب العالمين

ان الآية ليست موجبة في الایمان بها - 00:55:04

يؤمنوا بها - 00:55:21

کجا ازہا من: اللہ فاللہ ما: کجا یو شہ، ة اللہ

ليس كل ما ظهرت له الآية يؤمن بها ويبيصرها. قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا علىكم بمحظٍ ثم ذكر الآيات الـ 49-55: قالوا هل اننا نذلنا اليه الملايكه وكالمهم الموت وحشنا عليه كاشبه قوله

عليكم بحفظه لم ذكر الآيات الى ان قال ولو اتنا نرثنا اليهم المالكه وكلمهم الموى وحشرنا عليهم كل شيء قبلها - 00:55:49

يكلمهم الموتى. وان يحشر عليهم كل شيء قبلًا. وقبلة يعني يرونها باعينهم يرون الجنة والنار والغيب - 10:56:00

ربنا قال لو حصل كل هذا لن يؤمنوا إلا بمشيئة الله ولكن أكثرهم يجهلون لأنهم يجهلون أن اليمان بمشيئة الله فيحسبون أن اليمان

قرار باليديهم. بمزاجهم كده. اول ما يحبوا يدخلوا في الدنيا يدخلوا - 00:56:28

لا من الذي قال ذلك الله سبحانه وتعالى ما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله طبعا هذا ليس حجة عليهم انهم يحتاجوا بالقدر يقولون لو شاء الله لهدايـاـ. لأنـاـ المراد ان الله سبحانه وتعالى لا يحصل شيء الا بمشيئةـهـ. وانـاـ العـبـدـ كذلك سـيـحـاسـبـ - 00:56:43
على اعراضه. لماذا؟ لـانـهـ كان قادرـاـ بـعـنـىـ قادرـاـ. بـعـنـىـ انهـ مؤـهـلـ لـانـ يـؤـمـنـ رـابـعاـ ايـاتـ الانـبـيـاءـ تـرـجـعـ الىـ آـمـورـ الـعـلـمـ والـقـدـرـةـ. يـعـنـىـ ايـاتـ الانـبـيـاءـ اـمـاـ انـ تـكـوـنـ قـدـرـةـ اـقـدـرـهـمـ اللـهـ عـلـيـهـاـ - 00:57:03

اهـ كماـ مـثـلـاـ يـعـنـىـ وـصـلـ لـكـثـيرـ منـ الانـبـيـاءـ الـايـاتـ التـيـ تـخـصـ بـابـ الـقـدـرـ اـهـ وـكـذـلـكـ الـايـاتـ التـيـ فـيـهاـ الـعـلـمـ اوـ الـاعـلـامـ. كماـ قالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـالـمـ الـغـيـبـ فـلـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ غـيـبـهـ اـحـدـاـ الاـ مـنـ اـرـتـضـىـ مـنـ رـسـوـلـ فـانـهـ - 00:57:21
بيـنـ يـدـيـهـ وـمـنـ خـلـفـهـ رـصـدـاـ يـعـنـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـسـلـ مـنـ اـمـامـهـ وـمـنـ خـلـفـهـ حـرـسـاـ وـحـفـظـاـ يـحـفـظـونـهـ وـكـمـاـ قالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـلـكـ
منـ اـنـبـيـاءـ الـغـيـبـ نـوـحـيـهـاـ الـيـكـ ماـ كـتـتـ تـعـلـمـهـاـ اـنـتـ وـلـاـ قـوـمـكـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ اـذـاـ - 00:57:37

ايـاتـ الانـبـيـاءـ تـرـجـعـ اـمـاـ عـلـمـ وـاـمـاـ عـلـىـ الـقـدـرـ اـهـ خـامـسـاـ ايـاتـ الانـبـيـاءـ مـخـتـصـةـ بـهـمـ لـاـ يـشـرـكـهـمـ فـيـهاـ غـيـرـهـمـ. لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ تـلـكـ الـايـاتـ لـاـ
الـاـنـسـ وـلـاـ جـنـ لـاـ وـلـاـ يـقـدـرـ اـحـدـاـ عـلـىـ مـعـارـضـتـهـ - 00:57:51

لـمـاـذـاـ؟ لـانـهاـ بـرـهـانـ لـلـنـبـوـةـ وـالـرـسـلـ بـعـثـوـاـ لـلـجـنـ وـالـاـنـسـ. كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ مـعـشـرـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ الـمـ يـأـتـكـمـ رـسـلـ مـنـكـمـ يـقـصـونـ عـلـيـكـمـ
اـيـاتـيـ وـبـيـنـدـرـونـكـمـ لـقـاءـ يـوـمـكـ هـذـاـ قـالـوـاـ شـهـدـنـاـ عـلـىـ اـنـفـسـنـاـ - 00:58:09

فـكـلـ مـاـ اـخـتـصـ اللـهـ بـهـ النـبـيـ فـهـوـ خـارـجـ عـنـ قـدـرـةـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ يـعـنـىـ لـانـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ اـيـةـ غـيـرـ مـعـتـادـةـ غـيـرـ مـقـدـورـ عـلـيـهـ سـادـسـاـ بـقـىـ
وـهـذـاـ اـمـرـ مـهـمـ جـداـ. اـخـطـاءـ حـصـلـتـ فـيـ اـمـرـ اـيـاتـ الانـبـيـاءـ - 00:58:24

حـصـلـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـاـخـطـاءـ فـيـ شـأنـ اـيـاتـ الانـبـيـاءـ. اـصـلـ هـذـاـ خـطـأـ هـوـ تـرـكـ الـاـهـتـدـاءـ بـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ اـهـ وـالـكـلـامـ فـيـ بـابـ اـيـاتـ الانـبـيـاءـ
مـنـ غـيـرـ الـاـهـتـدـاءـ بـالـكـتـابـ وـهـذـاـ حـصـلـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـتـأـخـرـينـ مـنـ الـمـتـكـلـمـينـ وـغـيـرـهـمـ. كـلـمـةـ الـمـتـكـلـمـينـ يـعـنـىـ الـذـينـ دـخـلـوـاـ فـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ.
وـنـظـرـوـاـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـ فـيـ آـآـ 00:58:40

يـسـمـيـ بـالـعـقـيـدةـ بـعـلـمـ الـكـلـامـ. وـكـذـلـكـ الـلـفـظـ الـاـصـحـ هـوـ لـفـظـ الـاـيمـانـ وـلـيـسـ الـعـقـيـدةـ رـفـضـ الـعـقـيـدةـ اـيـضاـ لـمـ يـأـتـيـ ذـلـكـ الـقـرـآنـ وـلـاـ فـيـ
الـحـدـيـثـ. بـعـضـ النـاسـ اـسـتـجـازـ اـنـ يـعـنـىـ يـطـلـقـهـ. لـانـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ صـارـ يـطـلـقـهـ. لـكـنـ اـنـ لـاـ اـحـبـ اـنـ اـسـتـعـمـلـ تـلـكـ الـاـلـفـاظـ. لـمـاـذاـ - 00:59:07

لـانـ كـلـ حـقـ شـرـعيـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ ذـكـرـ لـفـظـ الـشـرـعـيـ فـلـمـاـذـاـ اـنـ اـتـرـكـ آـآـ بـيـانـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ ثـمـ اـتـيـ بـلـفـظـ لـيـسـ مـسـتـعـمـلـاـ لـاـ فـيـ الـقـرـآنـ
وـلـاـ فـيـ السـنـةـ يـعـنـىـ اـيـ حـقـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ حـقـ اـلـاـ وـلـهـ لـفـظـ يـعـبـرـ عـنـهـ - 00:59:22

فـلـمـاـذـاـ اـنـ اـتـرـكـ هـذـاـ الـلـفـظـ الـشـرـعـيـ وـآـآـ يـعـنـىـ اـذـكـرـ غـيـرـهـ يـعـنـىـ فـلـفـظـ مـثـلـاـ الـمـعـجـزـةـ يـعـنـىـ هـمـ يـعـنـىـ تـرـكـوـاـ هـذـهـ لـفـظـ الـايـاتـ مـاـ كـدـنـاـ نـسـمـعـ
لـفـظـ الـايـاتـ وـدـائـمـاـ النـاسـ يـتـكـلـمـونـ بـلـفـظـ الـمـعـجـزـةـ لـمـاـذـاـ؟ وـهـذـاـ لـفـظـ لـمـ يـأـتـيـ لـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـلـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـلـاـ تـكـلمـ بـهـ الصـاحـبةـ وـلـاـ
الـتـابـعـونـ - 00:59:42

فـلـمـاـذـاـ نـحـنـ نـتـرـكـ الـلـفـظـ الـشـرـعـيـ الـذـيـ هـوـ الـايـاتـ وـالـبـيـنـاتـ وـالـبـرـاهـيـنـ وـالـبـصـائـرـ وـنـذـكـرـ هـذـاـ الـلـفـظـ وـيـكـثـرـ فـيـهـ كـلـاـمـاـنـاـ وـاـيـضاـ اـيـاتـ الانـبـيـاءـ
لـيـسـ لـيـسـ الـمـنـاطـ فـيـهـ فـقـطـ اـنـ تـكـوـنـ مـعـجـزـةـ خـارـقـةـ لـلـعـادـةـ كـمـاـ يـقـولـونـ - 01:00:05

اـنـهـمـ يـقـولـونـ اـنـ اـيـاتـ الانـبـيـاءـ بـيـسـمـوـهـاـ الـمـعـجـزـةـ يـعـنـىـ هـيـ اـمـرـ خـارـقـ لـلـعـادـةـ يـظـهـرـ عـلـىـ يـدـ مـدـعـيـ الـنـبـوـةـ آـآـ اوـ لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ مـصـحـوـبـةـ
بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ وـالـتـحـديـ وـانـ تـعـارـضـ وـانـ تـسـلـمـ مـنـ الـمـعـارـضـ - 01:00:19

وـانـ تـكـوـنـ مـاـ بـرـعـ فـيـهـ الـقـومـ فـكـلـ هـذـهـ الـاـمـورـ هـيـ اـمـورـ لـمـ يـأـتـيـ عـلـيـهـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ وـهـيـ تـحـتـاجـ ضـبـطـاـ خـلـيـنـاـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ نـاخـدـ هـذـاـ
الـاـمـرـ. يـعـنـىـ بـشـيـءـ مـنـ التـوـسـعـ - 01:00:33

مـعـرـفـةـ ايـ منـاطـ لـاـ بـدـ اـنـ نـرـجـعـ فـيـهـ اـلـىـ القـاـعـدـةـ الـشـرـعـيـ وـاـضـحـ؟ مـاـ مـعـنـىـ الـمـنـاطـ؟ الـمـنـاطـ الـلـيـ هـوـ الـوـصـفـ الـمـنـاسـبـ لـلـحـبـ بـمـعـنـىـ اـنـ
هـذـاـ الـوـصـفـ هـوـ اـخـصـ وـصـفـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. فـتـحـنـ لـمـ نـقـولـ مـثـلـاـ اـنـ اـيـاتـ الانـبـيـاءـ - 01:00:47

لـابـدـ يـعـنـىـ هـيـ فـقـطـ اـنـ تـكـوـنـ خـارـقـةـ لـلـعـادـةـ. هـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحاـ لـانـ لـيـسـ مـجـرـدـ كـوـنـ الشـيـءـ خـارـقاـ لـلـعـادـةـ. يـعـنـىـ النـاسـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـهـ

يكون اية. ممکن طبیب مثلاً یعمل عملیة جراحیة لا یستطیعها الناس. هل بذلك - [01:01:09](#)
یصیر نبیا؟ لا. لا یصیر نبیا. واضح؟ الایة ما هو ضابطها الصحيح؟ ما مثله امن علیه البشر. هذا اصح ضابط للایة ایات الانبیاء هي ما تكون ما یکون دلیلا وبرهانا - [01:01:24](#)

على صدق هذا النبي ما مثله امن علیه البشر. قد يكون مع ذلك ان آآ يحصل يعني آآ دعوة للمعارضة ثم يغلب هؤلاء الذين يعارضون الانبیاء. كما حصل في قصة موسى - [01:01:43](#)

وكما اعجزت الله سفیان يعني اسف كما ذکر الله سبحانه وتعالی عجزه ان کلمة اعجزهم ممکن يكون فيها خطأ. لأن بعض الناس يقول ان العرب كانوا قادرين على الاتيان بمثل القرآن - [01:02:00](#)

لكن الله اعجزهم وهذا قول باطل هم عاجزون لا یستطیعون ان یأتوا بمثل هذا القرآن. وليس ان الله اعجزهم. يعني هم یظنون انهم كانوا قادرين ولكن الله عجزهم. لأن الصواب انهم لا یستطیعون - [01:02:12](#)

اصلا لا الانس ولا الجن فالهم الذي خلينا نقف مع بعض كده في في بعض الضوابط التي ذکروها قالوا مثلا المسمای ان المعجزة هي امر خارق للعادة يظهر على يد مدعی النبوة. اولا قلنا ان التسمیة خطأ - [01:02:25](#)

يعني تسمیة الایة بالمعجزة خطأ لماذا؟ لأنهم ذکروا اصلا اول شيء ان هي لفظ ليس شرعا. ثانيا انها ليست المشكلة فيها فقط انها تعجز. لا هي ایة هي برهان. هي حجة - [01:02:42](#)

هي دلیل يعني ليس المراد منها فقط ان یعجز الناس عن معارضتها لأن هي نزلت اصلا لتكون دلیلا وبرهانا على صدق هذا النبي الذي يقول ان نبی فهم حصروا کلمة الایة في لفظ معجزة. يعني يعني ان هي تعجز - [01:02:54](#)

من يريد ان یعارضها وهذا ليس صحيحا الامر الثاني ان هم آآ ان ایات الانبیاء لا تنحصر في الامور الخارقة للعادة بل كل ما یشهد للانبیاء النبوة فهو ایة. مثلا هرقل - [01:03:12](#)

هل هرقل هذا؟ رأى بعینیه آآ ما یسمونه بالمعجزة هل رأى مثلا انشقاق القمر او رأى اي مثلا مثل عصا موسى لا هو سأل عن دعوة عن النبي صلی الله علیه وسلم وعن دعوته وعن نسبه وعن اتباعه وعن - [01:03:28](#)

ماذا یأمرهم به؟ ثم بعد ذلك شهد انه رسول الله. وان كان بعد ذلك ترك اتباعه الطباعة فاذا ایات الانبیاء لا تنحصر في الامور التي یسمونه بالخارقة للعادة بل كل ما یشهد لصدقهم - [01:03:43](#)

کما قال النبي صلی الله علیه وسلم ما مثله امن علیه البشر وكل ذلك یشهد بنبوته. یعلم ذلك من سيرتهم واخلاقهم ودعوتهم. ونصر الله لهم على عدوهم على عدوهم. كل ذلك هو من ایات الانبیاء - [01:04:00](#)

ثالثا فرق العادة هو شرط في كثير من الایات لكنه ليس مناطا يعني ايه؟ يعني لا یصح ان نقول اي ایة من ایات الانبیاء لابد ان تكون خارقة للعدالة - [01:04:16](#)

وانما الصواب كل امر من شأنه ان یؤمن به او یؤمن على مثله البشر فهو ایة من ایات الانبیاء اخلاق الانبیاء ایة لهم دعوة الانبیاء ایة لهم. ما آآ یؤیدهم الله به في امور العلم والقدرة والانباء بالغیب ایة لهم. كل ذلك ایة لهم - [01:04:30](#)

يعني مثلا النبي صلی الله علیه وسلم لما كان ينبي آآ بنی اسرائیل آآ بما كانوا فيه يختلفون ويحكم بينهم بما كانوا فيه يختلفون ويأتي فرقان اليه ذلك ایة؟ هل هل نقول خارق للعادة - [01:04:52](#)

طبعهم انفسهم كان عندهم هذا العلم لكن هذا هذا یشهد لنبوته. اذا كل شاهد وحجة على نبوة الانبیاء فهي من ایات الانبیاء سواء كانت اخلاقهم سواء كانت يعني آآ يعني سواء كان هذا الامر هو اخلاق الانبیاء او آآ الانباء بالغیب او قدرة اقدارهم الله سبحانه وتعالی عليها - [01:05:09](#)

فليس مجرد كون الشيء خارقا للعادة يجعله اية. مسلا الكهان والسحراء والاطباء قد یأتون بایات یعجز عنها الناس. هل معنى ذلك انهم صاروا لا الیس كذلك آآ الامر الرابع لا یشترط ان تصاحب دعوى الانبیاء آآ ان یصاحب ایات الانبیاء دعوة النبوة. يعني لا یلزم ان النبي مثلا اول ما تحصل له الایة یقول يا جماعة هذه ایات - [01:05:34](#)

فانا نبی لآ هي ایة تشهد تشهد لصدقه. وكذلك لا يشترط فيها التحدي ان هو يتحداهم يعني التحدي معناه انه يحدوهم او يدعوهם ويبعثهم على ان يعارضوه. فيقول يعني ايه؟ يعني يقول عارضوني. لا. لم يأت نبی قط - 01:05:59

يبدأ مع قومه فيقول هذه ایاتي ومن يستطيع منكم ان وانما يحصل هذا منهم حينما يدعون ان ما اتى به هذا النبی يستطيعه البشر. فحينها يقال له مثلا كما قال الله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. نعم. اذا هم يعني ارادوا ان يطعنوا في هذه الایة - 01:06:20 لكن لم يأتي نبی قط ويقول يا جماعة انا نبی من عند الله وهذه ایاتي. فمن استطاع منكم ان يعارضني فليفعل. لا. وانما يأتي بالایة لتكون شاهدا لذلك ربنا ماذا قال بعدما تكلم عن القرآن العظيم مثلا في سورة البقرة قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا ان كنتم يعني بعد كل هذا البيان - 01:06:44

ان كنتم في ريب فتشكون ان هذا منه او من الله ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - 01:07:05

وكما في الایة الاخرى ام يقولون افتراء قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. متى؟ متى؟ الله سبحانه وتعالى بين آنهم لا يستطيعون حينما قالوا يعني آن البشر ان محمد افتراء. او انما يعلمهم بشر. فلما هم قالوا افتراء الله سبحانه وتعالى بين - 01:07:15

انهم لا يستطيعون هذا القرآن ولفظ التحدي يعني كما انه ليس دقيقا هو لم يأتي في نص واحد. لم يأتي نص واحد من القرآن يقول اه ان نبیا من الانبياء جاء بتحدى الناس. لآ هو - 01:07:38

يأتي هداية للناس فاذا قام منهم من يقول مثلا كفرعون فلنأتينك بسحر مثله هنا آآ ممكن تحصل المعارضة تمام؟ ليبيين عجزهم ولنبيين انه نبی من عند الله. اما ان يأتي من نفسه النبي يقول من منكم يتحداني؟ هذا لم يأتي في نص واحد - 01:07:51

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كل ان اجتمعت الناس والجن على ان يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضه لبعض ظهيرات متى حصل هذا؟ حينما ادعوا هم ان النبي افتراء من من نفسه - 01:08:11

اذا كل آآ ایات الله تبارك وتعالى ومنها القرآن العظيم هي حجة ورحمة وقد يصاحب ایة من الایات امرا آآ امر لحكمة ومناسبة. فلا يصح ان يكون ذلك سمة عامة لكل ایة من الایات - 01:08:27

ایات الانبياء يحج من جهة وهي رحمة من جهة النور القرآن هو نور ورحمة وحجة وبيانات وفرقان. وهو من عند الله ولا يأتي بمثله لا الجن ولا الانس آآ ايضا ایات الانبياء يعني هي آآ دليل على نبوتهم وان لم يشهد لهم احد. بمعنى لو ان نبیا من الانبياء - 01:08:43 جاء بهذه الایات البيانات ولم يؤمن بها احد. هل هذا يقبح في كونها ایة؟ لا ليس من شرط الایة ان يؤمن بها. عادي كل الانبياء جاءوا بایات واكثر الناس لم يؤمنوا بها. وما اکثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. فالخلاصة ان ایات الانبياء ایات الانبياء - 01:09:07 حجة من الله ورحمة لعباده فهي بینة وهي كذلك آآ يعني برهان وهي ایة من الله سبحانه وتعالى لا يلتبس على الناس ان هذه ایة من عند الله ولا يمكن ابدا ان يخلط الناس بين - 01:09:25

خوارق السحرة والكهان والمتنبئين وایات الانبياء. هذا لا يكون. لابد ان يكون الله عنده فرقان بينما يأتي به الكهنة والسحرة والمتنبئين زي مسلمة الكذاب وسجاح. وغير هؤلاء ونحو هؤلاء. وبين ایات الانبياء الكرام. فالتمييز بين الساحر - 01:09:42

الكافر والمتنبأ وبين النبي الصادق هذا يعلم بالنظر في سيرته واخلاقه وایاته ونفس ما يأمر به ويدعو اليه واضح؟ وكذلك السحرة والكهان والمتنبئين يستعينون بالشياطين. وهم مشركون كفار من اکفر الناس. ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى - 01:10:02

ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهو اله يستعينون بالشياطين وهم مشركون ويدعون الى الظلم والفساد والشرك بالله ويمكن ان يعرضه ناس. كذلك ويبطلون ما هم عليه. اما ایات الانبياء فهي من الله والملائكة تعينهم. ويستعينون بها على على الدعوة الى الله - 01:10:21

الدعوة الى اخلاص دین الله سبحانه وتعالى. نرجع بقى الى آآ الكلام عن ایة المسيح آآ كذلك احنا قلنا ان من ایات الانبياء هو الابداء

بعض الامور الغائبة آآ فهذا خاص الانبياء - 01:10:44

آآ اما غير الانبياء مثلا الكهان والسحرة قد ينبهون الناس ببعض الغيب. نعم لكنهم يكذبون كثيرا اما كل ما ينبيء به الانبياء فهو من عند الله وهو حق - 01:11:02

خبر المسيح ليس فيه كذب قط اما الكهان والسحرة تتنزل عليهم الشياطين. كما قال الله قل هل انبيكم على من تنزل الشياطين؟ يعني لما هم ادعوا ان النبي صلي الله - 01:11:17

عليه وسلم ينزل عليه شيطان. فربنا اراد ان ينبيئهم. قل هل انبيك بمن هل انبيكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افالك اثيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى بين اصلا ان الشياطين ما يستطيعون ما ينبغي لهم وما يستطيعون -

01:11:29

هم اصلا لا يستطيعون به فضلا عن ان ينزلون به كذلك من من ايات الانبياء مثلا مسرى النبي صلي الله عليه وسلم الى المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ليريه الله تبارك وتعالى اياته - 01:11:49

فالآلية هنا ليست في مجرد قطع المسافة. كما يحسب بعض الناس انه سافر مثلا في ليلة لا او في بعض الليل وانما المراد الانباء التي آآ اراد الله سبحانه ايات الغيب - 01:12:02

لنريه من اياتنا الكبرى. والله سبحانه وتعالى قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس فهذه هي الآية ليست اية النبي صلي الله عليه وسلم في مجرد قطع المسافة. وانما في الايات البينات التي او الايات التي رأها. والله سبحانه - 01:12:17

وتعالى جعلها فتنة للناس يعني اختلفوا فيها اه اذا اه امر اخر يخص ايات الانبياء وهو ان ايات الانبياء معتادة للانبياء. معنى ان يمكن ان يشترك اه الانبياء في اية. مثلا احياء الموتى - 01:12:37

ربنا سبحانه وتعالى احيا الموتى لابراهيم. واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. وايضا الله سبحانه وتعالى قال الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 01:12:50

فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم وايضا او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها. والله سبحانه وتعالى احيا كذلك في قصة البقرة كذلك يحيي الله الموتى في آآ في امر عيسى في امر موسى عليه السلام - 01:13:00

آآ ايضا اه مهمة جدا وهي ان المسيح آآ لم تكن له ايات مثل ايات موسى عليه السلام يعني المسيح يعني ايات موسى اعظم. جاءت ايات موسى اعظم آآ من الامور المهمة جدا ايضا في مسألة الايات - 01:13:17

ان الله سبحانه وتعالى يعني خلينا نضرب مثال الاول للآيات عشان نفهم معنى الآية. اه لما موسى عليه السلام جاء لفرعون آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ قال ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا اذهم منها يوم -

01:13:36

وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها وخذناتهم بالعذاب لعلمهم يرجعون اه ربنا سبحانه وتعالى بين هنا انه ارسل اه موسى اه بالآيات البينات وبين فائدة ايضا مهمة جدا وهي ان بعض الايات اكبر من بعض - 01:13:58

هيدا امر مهم يعني الايات ليست سواء يعني الايات كلها تجتمع في انها يعني براهين للنبوة. لكن آآ ليست سواء لما قال وما نريه من اية الا هي - 01:14:14

اكبر من اختها واضح طيب وكمان القائل لنريك من اياتنا الكبرى آآ الامر السادس بقى وهو مهم جدا من الاخطاء المشهورة كثير من الناس طبعا المتأخرین ان اية الانبياء ايات الانبياء لابد ان تكون مما برع فيه القوم - 01:14:28

يقول مثلا اني قوم موسى برعوا في السحر فبعثه الله باية الـ اليـ هي العـصـاـ وـانـ قـومـ عـيسـىـ بـرـعـواـ فـبـعـثـهـمـ كلـ هـذـاـ لـاـ حـجـةـ فـيـهـ قـطـ تـامـ؟ـ وـاـصـلـاـ لـاـ يـصـحـ اـنـ نـعـمـهـ - 01:14:49

اولا لابد ان تكون اية كلنبي من الانبياء مناسبة لقومه. هذا حق بلا شك يعني لا يمكن ان يرسل الله نبيا الى قوم ويؤيده بالآيات الـ بالـ اـلـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ عـنـهـمـ حـجـةـ.ـ لـكـنـ هـلـ يـقـالـ اـنـ كـلـ اـيـةـ - 01:15:07

للنبي لازم تكون معاً برع فيه القوم فهو يتفوق عليهم أكثر لأن هذا ليس صحيحاً. وليس عليه أي برهان اشتهر عند كثير من الناس انهم يقولون آآ برع قومه موسى في السحر وقوم عيسى بالطب والعرب بالفصاحة. واضح؟ فجاءت كل أية؟ معجزة على على وفق ما برع فيه قومه. ذكر ذلك عدد من أهل العلم لا داعي ان احنا - [01:15:28](#)

يعني نتوسع في هذا الامر ونذكرهم. لأن أنا ذكرت ذلك في آآ سلسلة دروس اسمها آآ مسائل اليمان الكبرى واضح؟ يعني هذا هذا حتى من الكلمات التي نقلها ابن كثير رحمه الله قال كانت معجزة كلنبي في زمانه بما يناسب أهل ذلك - [01:15:52](#) فذكروا أن موسى هو كلمة بما يناسب أهل ذلك الزمان كلمة صحيحة أما يعني آآ أن هو يجعل أن كل آيات الانبياء تكون فيما برع فيه القوم هذا لا اعلم عليه دليلاً - [01:16:11](#)

لأن هم ادعوا أن قوم عيسى كانوا بارعين في الطب وهذا بالعكس يعني هذا وإن لم يكن حجة في نفسه لكن آآ هذا كذبه عدد من أهل العلم يعني عدد من أهل العلم المؤرخين - [01:16:28](#)

قرروا أن الطبع لم يكن أصلاً مما معروفاً عندهم آآ واضح وواحد اسمه رينان وهو فيلسوف يعني مؤرخ فرنسي قرر أن اليهود ما كانوا على علم بالعلم باللي هو طبعاً لأن هو بعث فيبني إسرائيل. المسيح عليه السلام. ما كان عندهم علم بالطب الطبيعي - [01:16:42](#)

وذكر أني آآ اليهود في فلسطين كانوا يجهلون هذه الصناعة اللي هي صناعة الطبع يعني وذكر تفاصيل أخرى اليهود الذين بعث بهم المسيح من الذي قال إن هم كانوا علماء بارعين في الطب - [01:17:03](#)

فلذلك ربنا أرسله بان هو يحيي الموتى. طب وهل هم كانوا يحيون الموتى يعني ولا أية يعني هذه الآيات التي جاء بها المسيح بالتوراة إن هو جاء يعني بالإنجيل ويبقى الأكمه والأبرص وانه يحيي الموتى باذن الله. هل هم كانوا - [01:17:20](#) عندهم هذا الامر حتى يقال إن هم كانوا يعني بارعين في الطب فأرسله الله بهذه الأمور فلا اعلم اي حجة لا اعلم حجة واحدة تجعل من يعني شرطاً في آيات الانبياء ان تكون معاً برع فيه القوم - [01:17:35](#)

حتى بعضهم قال مثلاً إن آآ صالح عليه السلام آآ خرجت ناقته لأن هو أرسل مثلاً في آآ قوم كان عندهم نوق أو كانوا في صحراء. ما هذا الكلام؟ فلماذا نلزم أنفسنا بقيد لم يأتي لا في القرآن ولا في حديث. وهل أصلاً موسى عليه السلام جاء بالسحر؟ يعني أنت تقولون - [01:17:53](#)

ان قوم فرعون كانوا بارعين في السحر. طيب تمام ما فيش مشكلة جاءوا بسحر عظيم. طب وهل موسى ما جاء به موسى كان من جنس السحر اذا ارد من الخطأ - [01:18:16](#)

من يقول آآ لابد ان تكون آية كلنبي معاً برع فيه القوم وانما الصواب لابد ان تكون آية كلنبي مناسبة للقوم الذين بعث فيهم. بحيث تكون آية عندهم - [01:18:29](#)

واضح؟ هذا فيه تفاصيل كثيرة وانا ذكرته يعني ذكرت شواهد ولكن المقام لا يحتمل. فقط أنا يعني اردت ان أنا الفت النظر. اذا ما هو الضابط الصحيح لآيات الانبياء ما ذكره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:18:48](#)

ما مثله امن عليه البشر يعني هو الامر الذي يعلم به كل من شاهده او حضره او سمع به تماماً انه آية وانه شاهد لصدقه. سواء كانت اخلاقه او دعوته او آآ ما يأمر به وينهى عنه - [01:19:04](#)

او ما يؤيده الله تبارك وتعالى به من القدرة والعلم آآ طبعاً احنا قلنا ان هذا الخطأ ناتج عن ماذا؟ عن انهم طلبوا هذا العلم من غير القرآن والحديث اخطأوا في ماذا؟ اولاً اخطأوا في التسمية. سموها معجزة. وادي التسمية ليست صحيحة وليس دقيقة. والواولى تركها - [01:19:24](#)

ايضاً جعلوا من شروطها انها تكون خارقة للعادة والتحدي وعدم المعارضة وان آآ تكون معاً برع فيه القوم وكل هذه الأمور تحتاج تتبليها وتحتاج نقداً حتى ننتهي الى الضابط الذي ذكره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وكررته لكن كثيراً - [01:19:46](#) آآ ايضاً من الاخطاء ان هم يقولون مثلاً ان يجب آآ ان آية كلنبي يقترن معها الدعوة النبوة. يعني كل ما يعمل الآية يقول يا جماعة انا

نبوءة هذا لم يحصل - 01:20:05

آيات كثيرة للأنبياء لا يلزم أن يقول هي نفسها تشهد حتى لو لم يقل هو يعني أيات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جداً وكذلك آيات الأنبياء قبله - 01:20:15

يعني بعض الأنبياء يأتيه أكثر من آية لا يعني نفس لا يلزم أن هو يتحدثون أو لا أصل لم يحصل هذا وإنما هم الذين يدعون أنه جاء بشيء من عنده. فلذلك الله سبحانه وتعالى يأمره أن - 01:20:30

يعني يقول لهم مثلاً فليأتوا بحديث مثله ونحو ذلك طيب أيضاً من آيات الأنبياء آآ نصر الله تبارك وتعالى رسالته على أقوامهم وهذا يكون يعني حجة من جهاد. الجهة الأولى أن الله يهلك آآ المكذبين وينجي المؤمنين. يعني الأنبياء والتابع اتباعهم - 01:20:45

ويكون كذلك تصديقاً لنبأ هؤلاء الأنبياء. كما ذكر الله سبحانه وتعالى استهلاكه لقوم نوح وقوم هود وقبيلة صالح وقبيلة شعيب وقبيلة لوط وكذلك فرعون ومملأ فرعون واضح وهذه القصص تأتي كثيراً كما في سورة العنكبوت تأتي يعني في نسق واحد كما في سورة العنكبوت وهود والشعراء - 01:21:07

لكن بعد موسى عليه السلام لم يهلك الله سبحانه وتعالى المكذبين بعذاب الاستئصال وبعد آآ نوح لم يهلك جميع النوح. يعني عدد من العلماء يقول أن ربنا أهلك يعني كل من في الأرض إلا من كانوا مع نوح - 01:21:30

لذلك قال وجعلنا ذريتهم الباقين آآ لكن آآ يعني أقام الله سبحانه وتعالى يستأصلهم مثلاً قوم آآ هود وقبيلة صالح وقبيلة لوط. الله سبحانه وتعالى يستأصلهم لكن آآ الله سبحانه وتعالى قد يعني ينصر رسالته ولكن بالحرب بالجهاد - 01:21:45

يعني كما أه حصل للمؤمنين مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في بدر وغيرها من المشاهد أه لا أريد أن أطيل في هذا لا خلينا نرجع إلى الصورة مرة أخرى - 01:22:07

سبحان الله أطعنا كثيراً المهم قال الله سبحانه وتعالى أه ان في ذلك لامة لكم ان كنتم مؤمنين. يعني هذا من الكلام أه عيسى عليه السلام ان عيسى عليه السلام قال آآ يعني هذا الذي جئتكم به فيه آية ان كنتم مؤمنين. كما قال في قصة طالوت - 01:22:19

وقال لهم نببيهم ان آية ملك ان في ذلك لامة لكم ان كنتم مؤمنين. يعني ان كنتم انتم ممن يؤمنوا بالآيات فهذه آيات كافية لمن يريد ان يؤمن. وهذا عظيم جداً - 01:22:35

انت كمسلمة او كمصلحة او كداعية الى الله لست ملزمة بان تقفوني بان تقفعني بان تقنعي الناس بدعوك او ان ينتهي الناس عن المنكر الذي يعني آآ آآ تنهينه عن تنهينهم عنه - 01:22:52

او ان هم يستجيبوا لامرک. لا مش لازم انت ليس عليك الا البلاغ. ان في ذلك لامة لكم ان كنتم مؤمنين. يعني ذكر ان نفعت الذكرى. يعني ليس كل الناس ينفع معهم الذكرى. واضح - 01:23:08

ولذلك ربنا قال لما هم آآ قالوا الذين لا يعلمون اللي هم المشركين يعني مشركون قريش لولا يكلمنا الله او تأتينا آية يعني لو حصل هذا سنؤمن. فماذا قال الله سبحانه وتعالى - 01:23:21

لذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الآيات أقاموا وأيقنوا بها خلاص. لذلك قال الله سبحانه وتعالى وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون القوم ليس من شأنهم ان يؤمنوا ولا يريدون الإيمان. فلا تنفعهم الآيات - 01:23:33

قال الله عز وجل في صفة عيسى ومصدقاً يعني ان عيسى قاله مصدقاً لما بين يدي من التوراة. يعني جئتكم كذلك اقر ما في التوراة وابين ان يعني ابين ما في التوراة من الحق الا ان التوراة التي انزلت على آآ موسى وانه مصدق بها ومؤمن بها - 01:23:53

نعم؟ لأن لماذا؟ لأن من عالمة الصادق انه آآ يعني يصدق بالحق. والذي جاء بالصدق وصدق به قالولي اشحل لكم بعض الذي حرم عليكم. يعني كذلك جاء يعني ينسخ بعض ما في شريعتهم. يعني يحل بعض الذي كان حرمت عليهم - 01:24:12

هذا فيه دلالة ان شريعة عيسى عليه السلام تنسخ بعض ما في التوراة وان اكثر احكام التوراة لم ينسخها اليه؟ الانجيل لأن هو قال ول يجعل لكم بعض والذي حرم عليكم فهو يعني نسخ الماء. يعني لم ينسخ كل الشلع - 01:24:29

وكذلك في قوله لكم بعض الذي حرم عليكم بعد قوله مصدقا لما بين يدي تنبئه على ان النسخ لا ينافي التصديق يعني هو يصدق؟ طيب هل هذا النسخ معناه انه كذب الشريعة التي نسخها؟ لا. بالعكس هو اقرار. ان هي كانت حقا ولكن نسخها الله -

01:24:46

الله سبحانه وتعالى بعلمه وحكمته. فهذه فائدة مهمة ان النسخ لا ينافي التصديق بالعكس النسخ تصديق لانه يصدق الشريعة التي قبل ذلك ويبين انها الله سبحانه وتعالى نسخها آآ قال وجئتكم باية من ربكم يعني هذه الاية هي حجتي ولديلي على صدقى. فاتقوا الله واطيعوه. لماذا؟ فاتقوا الله واطيعوه. لأن حق الایات ان يؤمن -

01:25:04

وان يعمل بها. فانا جئتكم باية لتعلموا اني نبي من عند الله وتتبعونى وتصدقونى وتتقوا الله. فهو لم يأمرهم بان يتقوه هو وانما ان يتقوه الله سبحانه وتعالى آآ لذلك قبل ذلك ان الانبياء يعني آآ قد يذكر الله سبحانه وتعالى لهم حقا -

01:25:30

القرآن وهو من حق الله. مثلا زي اطيعوا الله واطيعوا الرسول. لكن هناك امور هي حق خالص لله. مثل التقوى وكذلك مثل الحسم. قال الله عز وجل ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله -

01:25:51

وقالوا حسبنا الله سيفيتنا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. فيبين هنا ان الایات من الله ومن الرسول لكن الجسم والرغبة لله والتقوى كذلك التقوى معناها انهم يعلمون ما اوجبه الله سبحانه وتعالى عليهم ويمثلونه -

01:26:06

نلاحظ هنا آآ يعني في التكرر في الايه في الخطاب ان في ذلك آآ ان في ذلك لایة لكم. وكذلك آآ قد جئتكم باية من ربكم وقوله وجئتكم بايات من ربكم. كل ذلك لماذا؟ ليبين انه -

01:26:24

آآ كان معه الحق والحجۃ وان من عصاه ليه ليس له اي شبهة ولا ولا اي حجة. وطبعا قوله من ربكم وباذن الله هذه فيها شهادة انه عبد لله تبارك وتعالی هو الذي اقدرہ على ذلك. ان الله ربی -

01:26:39

فاعبدوه هذا صراط مستقيم. شف يعني هذه هي دعوة المسيح عليه السلام. ان الله ربی وربکم. يعني هو ربی وحالي ومالکي ورازقي. وهو كذلك ربکم فاعبدوه وحده هذا يدل على ان المسيح عليه السلام -

01:26:56

ادى ما امره الله تبارك وتعالی به لذلك ان الله ربی يربکم فاعبدوه ربی فاعبدوا هذه فاء السببية. يعني لانه ربکم فاعبدوه. فكله رکز بقى هنا كل ما ایده الله به من ایاته كان حجة وحجۃ على رسالته -

01:27:11

انه رسول من عند الله وانه وحچ على دعوته انه دعا بني اسرائیل الى اخلاص العبادة لله ننظر بقى كيف جعلوا هم ایات المسيح شبهة في ان يعبدوه من دون الله. سبحان الله -

01:27:28

اتذكر دائمًا قول موسى عليه السلام. وربنا يقول عن القرآن يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا يعني يعني اية المسيح هذه هو جاء جاء بها المسيح ليدعوا الى عبادة الله وحده. فكيف جعلوا ایات المسيح -

01:27:44

شبهة في انه هو الله. سبحان الله يعني هو نفسه جاء يقول يا جماعة هذه ایاتي على اني عبد الله ورسوله. وان الله ربی وربکم فاعبدوه. فهم جعلوا ایات من ابراء الاكمة والابرص -

01:28:06

الموتى وخلق من الطين كهيئة الطير والنفح فيها. جعلوا كل ذلك شبهة في ان يعبدوه ومن دون الله. سبحان الله! ولكنه تبرأ منهم لذلك ربنا سبحانه وتعالی سيعقب بعد ذلك ويقول ما كان لبشر ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا -

01:28:19

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بعد اذ انت مسلمون. هل يمكن ان يؤيد دور السورة بهذه الایات البينات؟ حتى يعبد الناس له دون الله. وهذه والله العظيم فيها فائدة نفيسة -

01:28:40

كل داعي الى الله اياك ان تدعوا الناس الى نفسك او تدعوه لتكون عنك جاه او منزلة لأقل هذه سببلي ادعوا الى الله ليس الى نفسي وليس الى جماعتي. وليس لارفع ولامدح وانما ادعوا الناس الى ربی. ربنا الذي علمني هداني وعلمني -

01:28:59

كتاب وجعلني داعيا بين الناس وجعل الناس يستمعون الي. هل بعد كل هذه النعمة اجعل الناس يعني يصرفون العبادة لي؟ او اني ابتغي بدعوتي دنيا هذا والله يدخل في هذه الاية -

01:29:19

ان كل من اكرمه الله بدعوة الحق ينبغي ان يدعوا الى ربه لا الى نفسه طبعا سياطي بعد يعني جاء قبله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى اخر الایات - 01:29:35

وكل هذه الایات هي فرقان في شأن المسيح وطبعا يعني آآ هذا التفصيل وان كان ذكر المسيح جاء في سورة النساء والمائدة
والزخرف. وطبعا سورة مريم لكن لم يأتي بهذا التفصيل. طبعا جاء في سورة النساء الایات من اول قول الله سبحانه وتعالى يا اهل
الكتاب لا تغلوا - 01:29:47

في دينكم الى قول الله سبحانه وتعالى ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولها نصيرا. وجاء كذلك في سورة المائدة من اول قول الله
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - 01:30:08

في حضن مريم الى قول الله تبارك وتعالى واصل آآ كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. كل هذه الایات جاءت في شأن المسيح كذلك في
سورة المائدة. لقول الله سبحانه وتعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا عالم لنا الى قول الله سبحانه وتعالى. يعني
الایات من اول - 01:30:18

الایة منة وتنسخة الى نهاية الصورة هي بيان شاف لامر المسيح عليه السلام لذلك ربنا قال واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت
للناس اتخذوني وامي الهي قال سبحانك! والله سبحان الله! هذه الایة قال سبحانك - 01:30:37

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ما يكون لي ان اقول ذلك هذا ليس لي بحق انت وحدك المعبد بحق لذلك لا الله الا الله معناها لا
معبد حق الا الله. اما كل ما سواه فعبد بالباطل. وهذه من هذا من اعظم البيان - 01:30:58

ايضا جاء في سورة الزخرف والله سبحانه وتعالى ولما جاء عيسى بالبيانات قال قد جئتكم بالحكمة الى اخر الایات جمع الایات مهم
جدا ايضا الله سبحانه وتعالى ذكر اه في سورة المائدة بقوله واذ كففت بنى اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبيانات الى اه قول الله عز وجل
اني منزلها عليكم - 01:31:13

طيب نكمل الایات الله عز وجل فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله. طبعا نحن قرأتنا هذه الایات اه الله سبحانه
وتعالى بين ان عيسى لما وجد ورأى وسمع لان اللي حاسة الاحساس هو ما يعلم باحد الحواس - 01:31:35

فهو رأى انهم كفروا وظهر منهم ذلك اه وطبعا الله سبحانه وتعالى اعلم. يعني اه بانهم خلاص يعني اه قال من انصاري الى الله
ووجد من بنى اسرائيل الاعراض والكفر وانهم يجادلونه - 01:31:50

فاستنصر اصحابه قائلا من يعاونني وينهض معي بالدعوة الى الله ونصرة دينه يعني آآ لما هو رأى هذا التكذيب من بنى اسرائيل
والاعراب آآ اراد ان يكون معه اعون وانصار - 01:32:07

آآ من يضيف نصره الى نصري فاجابه صفوة اصحابه اللي هم الحواريون نحن انصار الله يعني اعلنوا ايمانهم وشهاد عيسى عليه
السلام على اسلامهم. ودعوا الله سبحانه وتعالى متوضلين بایمانهم. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وهذا -
01:32:23

فيه فائدة وهي التوسل الى الله بالعمل الصالح يعني كما تقولين يا رب انا اتعلم القرآن واصبر عليه. فيا رب اهدني وسددي. يا رب
اجعلني عالمة بكتابك كده. الانسان يذكر عملا صالحا ثم - 01:32:42

يسأل به ثم يسأل به ربه. ولكن لا يحسن اه بان الانسان يعني يذكر ذلك في كل موضع يعني هناك مواضع لا يحسن بالانسان ان يذكر
ما عنده من العمل الصالح وانما يدعو الله تبارك وتعالى بان يتفضل عليه بمغفرته من فضله لا يكون بسبب من - 01:32:57
يعني احيانا يصلح هذا واحيانا يصلح هذا وانا احب ان الانسان ينوع بين هذا وذاك. ممكن الانسان يذكر ما عنده من الخير ثم يتلوى
به. ويمكن ان يرجو فضل الله ابتداء دون ان يذكر آآ ما عنده من - 01:33:14

آآ ثم بين الله سبحانه وتعالى آآ ان طبعا هم قالوا امنا بالله وشهاد بانا مسلمون. وهذا يدل على ان اتباع المسيح كانوا مسلمين. والدين
عند الله الاسلام الاسلام معناه الاخلاص والطاعة - 01:33:29

انهم يخلصون دينهم لله ويطیعون الله ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك مكره الكفار من بنى اسرائيل. قال ومكروا ومكر الله. يعني

الكافار مكروا بعيسى تمالقوا على قتله آآ وطبعا مكر الله - 01:33:42

مكر الله سبحانه وتعالى يعني فعله ثابت لله بل جاء فيه ايات كثيرة على المكر والكيد والاستهزاء كذلك السخرية والخداع. كل هذا يذكر لله سبحانه وتعالى وله الكمال. يعني كل هذه الافعال آآ قد تكون مدحنا وقد تكون ذنبنا. والله سبحانه وتعالى له - 01:33:59
في كل ذلك وغالبا او يعني دائما تذكر هذه الافعال في مقابلة فعل هؤلاء حتى قول الله سبحانه وتعالى كذلك كدنا ليوسف مع ان هي لم يعني لم يأتي كيد لكن هذا مقابل لكيد اخوه يوسف - 01:34:14

لان اباه قال لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيда والله سبحانه وتعالى كاد ليوسف كما كاد اخوته به الشاهد ان هذه الافعال يعني تأتي كثيرا في آآ مقابلة فعل من يفعله. والله سبحانه وتعالى له الكمال في ذلك كله - 01:34:34
فالمكر مثلا منه مكر حسن ومكر سوء. لذلك ربنا قال ولا يحيق المكر السيء الا باهله الله سبحانه وتعالى مكره اعظم من مكرهم.
ومكره اشد من مكرهم الله سبحانه وتعالى ذكر قوله عيسى اني متوفيك يعني الله سبحانه وتعالى متوفيه هنا يعني انه يعني - 01:34:54

وفاة يعني لا يعني لم يمته. وانما الله سبحانه وتعالى توفاه. يعني بعضهم قال وفاة نوم او معناها ان الله سيتوفاه فيما بعد لكن عيسى عليه السلام حي واضح؟ عيسى عليه السلام حي وسينزل آآ يعني من من اشارات الساعة ان ينزل المسيح ويقتل آآ الدجال وآآ الى اخر ذلك - 01:35:14

الله سبحانه وتعالى رافعه اليه. يعني يرفع اليه بروحه وببدنه. وكذلك سيطهره يعني سيخرجه من الذين كفروا. وينجيه منهم وسيجعل الذين اتبعوه فوق الذين كفروا يعني بالحجۃ والبرهان وبالعزۃ والغلبة الى يوم القيمة - 01:35:37
وبعدين الله سبحانه وتعالى ذكر انه اليه المرجل يعني اليه المرجع والمصير فيقضي بينهما وذكر الذين كفروا فالله سبحانه وتعالى يعدهم عذابا اليمين في الدنيا والاخرة. اما عذاب الدنيا ما اقدرنا الله سبحانه وتعالى عليهم من قتل وسبی وذلة - 01:35:53
وضيق وضنك وغير ذلك مما يعني يجدونه في الدنيا من عذاب الدنيا وعداب الآخرة فبالنار وليس لهم من ينصرهم واو يمنع عنهم العذاب. واما اهل اليمان والعمل الصالح فالله سبحانه وتعالى يوفيهم اجرهم يعني دون نقص. في الدنيا بالنصر والتمكين - 01:36:12

والمتع الحسن الذي فيه طمأنينة القلب والرزرق الحسن ونحو ذلك. وفي الآخرة في الجنة والرضوان. والله سبحانه وتعالى لا يحب الظالمين يعني لا يحب الظالمين فلا يظلم خلقه تبارك وتعالى - 01:36:30
ولا يحب الظالمين يعني لا يحب الكافرين. وهو سبحانه لا يظلم مثقال ذرة. ثم بين الله سبحانه وتعالى انه آآ يعني في في قول الله تبارك وتعالى بعدهما ذكر هذا الامر - 01:36:44
قال ذلك نتلوه عليك من الایات والذكر الحکیم ان مثل عیسی عند الله. ذلك نتلوه عليك. الله سبحانه وتعالى هو الذي يتلو ذلك وجعله حجة النبي الکریم صلی الله علیه وسلم. وهذه القصص وهذه هي العلامات والبراهین الدالة على صدق نبوة النبي صلی الله علیه وسلم. من القرآن المحکم المتقن - 01:36:56

الله سبحانه وتعالى بعد ذلك يقيم الحجة على النصارى الذين عبدوا عیسی عليه السلام بدعاوى انه آآ خلق بغير اب او ولد بغير اب ربنا سبحانه وتعالى قال ان مثل عیسی عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يعني ايه - 01:37:19
كما ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم بغير اب ولا ام خلق آآ عیسی كذلك بغير اب فاذا لم اذا لم يكن عندكم ادم والها وقد خلق بغير اب ولا ام. فاولی الا يكون لها المسيح - 01:37:36

واذا كنتم تعلمون قدرة الله بأنه خلق ادم بغير اب ولا ام. فالله على كل شيء قادر خلقه المسيح بغير اب فالله سبحانه وتعالى وهذا طبعا من اعظم الحجۃ والبرهان. وهو طبعا حجة يعني حجة - 01:37:51
سيشهد لها كل انسان عاقل لأن اي انسان يعلم ان اه الله خلق اذى بغير اب ولا ام ومع ذلك ادم ليس لها فاولی منه الا يكون لها المسيح. واضح؟ وكما خلق الله ادم - 01:38:06

كلمة كن خلق المسيح بكلمة كن فهذا ليس باعجوب من خلق ادم عليه السلام آللله سبحانه وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكون من الممترفين - [01:38:19](#)

ربنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نبأتك به وقصصت عليك في امر عيسى والحق والبرهان. هو اقصد الفرقان بين الحق والباطل. فلا تكون من الشاكرين يعني لو واحد جادلك فيهم في امر يعني ما نبأتك انا به هو الحق - [01:38:35](#)

طبعاً فلا تكون من الممترفين. احنا قلنا قبل ذلك ان هذا نهي ابتداء الله سبحانه وتعالى امر نبيه بالحق ونهاه عن الباطل. هذا امر عادي جداً. يعني كما قال الله سبحانه وتعالى لا تكون من الغافلين وقال ان اشركت - [01:38:51](#)

احبطنا عملك ولا تكون من الخاسرين. ولا تخونن لان اشركت لاجاطن عملك ولا تكون من الخاسرين. عادي لتعليق الحكم بشرط لا يستلزم وقوعه. فربنا هنا ينهاه ان يكون في افتراء كما قال فلا تكون في مرميته منه - [01:39:05](#)

واضح؟ فهذا ليس فيه اي نقش من النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو امر ونهي من ربه تبارك وتعالى ولا تكون من الممترفين يعني لا تشك لا يكن عندك ادنى ريب. في ان ما نبأتك به في امره ليس هو الحق - [01:39:20](#)

فمن جادلك وخاصمك في عيسى بعد كل هذا العلم والبيان ركز هنا بقى بعد ما ربنا ذكر الآيات البينات والفرقان والحق في امر عيسى قال فمن حاجتك؟ يعني من جادلك وخاصمك في عيسى بعد هذا العلم والبيان - [01:39:34](#)

فقل هنا بقى يدعوه للمباهلة فقل للذين يجاجونك هلموا ندعوا ابناءنا وابناءكم وزوجاتنا اللي هو نساعنا ونساءكم واياكم ثم نلتعن. يعني ايه؟ نجعل لعنة الله على الكاذبين معاً ونمك - [01:39:50](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى ان هذا لهو القصص الحق وما من الله الا الله. هذا قصص يعني ما نبئناك به في شأن عيسى هو الحق البين وهو الفرقان. وكل ما خالفه فهو باطل - [01:40:04](#)

وما من الله الا الله قلنا ان هذا مما تكرر في السورة وما من الله الا الله. وان الله لهو العزيز الحكيم قلنا ان هذا تكرر معنا لانه من اخص مقاصد السورة - [01:40:16](#)

فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين. يعني لو هم تولوا بعد هذا البيان ومالي الباطل فهم المفسدون والله عليم بهم وسيجازيهם. وسينصرك عليهم احنا خدنا دلوقتي تقريباً ساعة واربعين دقيقة - [01:40:27](#)

انا والله لا اريد ان اشق عليكم يعني آخلونا نقف هنا ونقف عند قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كنت ناوي ان احنا نخلص ولكن ان شاء الله خيرا - [01:40:44](#)

توسعنا قليلاً في مسألة ايات الانبياء اه جزاكن خيرا والله انا يعني اريد فعلـا ان يعني اقول ان كل مسلمة كريمة تجعل من وقتها لتعلم كتاب الله وعارف ان كثير منكم تكون - [01:40:55](#)

ابتدت انها تنام بعد الفجر او تعبانة او مثلاً بعدها يعني لا يشغلها لكن سبحان الله يعني تستيقظنا مبكراً لتجتمعن على كتاب الله وانا والله سبحان الله ارجو لكن الخير بهذا التعب اكثـر ما ارجـو - [01:41:11](#)

من تعبي معكـن في الدرس. وانا دائمـاً كثـيراً اعـول على سعي ونيـتي اكـثر ما اعـول على مهارـتي. وهذا هو الصواب ان الانسان يعني آخـر يحسن نـيـته ويـبذـل ويـسـعـي. ويـعلـم ان الله سبحانه وتعالـى لـن يـضـيع تـعبـه. مـمـكـن يعني وـاحـدة منـكـن تـجـلس عـلـى الـكتـاب خـمـس دقـائق او رـبـع ساعـة يـفـتح الله عـلـيـها - [01:41:27](#)

ما لم يفتحـه عـلـى غـيرـها مـمـن تـجـد السـاعـات نـسـأـل الله سبحانه وتعالـى ان يـهـديـنـا لـنـورـهـ. وجـزاـكـنـ اللهـ خـيـراـ كـثـيرـاـ نـسـأـل اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ اـنـ تـبـلـغـنـاـ ماـ يـرـضـيـ اللهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـكـنـ وـهـذـهـ اـيـامـ مـبـارـكـةـ - [01:41:46](#)

الـعـشـرـ الـأـوـاـلـ مـنـ ذـيـ الحـجـةـ اـيـامـ مـبـارـكـةـ. يعني اـكـثـرـنـاـ فـيـهاـ مـنـ الـعـمـلـ الصـالـحـ وـاـكـثـرـنـاـ فـيـهاـ مـنـ الدـعـاءـ يـعـنيـ حـتـىـ لوـ كـانـ الـانـسـانـ مـقـصـراـ فـيـ الـعـمـلـ الصـالـحـ فـلاـ تـعـجـزـيـ عـنـ ذـكـرـهـ - [01:42:01](#)

بـالـلـهـ وـعـنـ الـاـكـثـارـ مـنـ الدـعـاءـ دـعـاءـ اـسـتـغـفـارـ التـوـبـةـ وـنـيـةـ الـخـيـرـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـجـعـلـنـاـ هـدـاـةـ مـهـتـدـيـنـ. وجـزاـكـنـ اللهـ خـيـراـ انـ شـاءـ اللهـ باـزـنـ اللهـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ الـقادـمـ - [01:42:13](#)

آ يكون عندنا من اول قول الله عز وجل قل يا اهل الكتاب اه احب اه ان انت تهتمي بسماع المحاضرات اللي انا القيتها للشباب كان في يوم كده اجتمعنا - [01:42:26](#)

على القرآن اخذنا تقريبا يعني يمكن اظن عشر ساعات كان آ عن الالهادء بالقرآن تطبيق على سورة هود لم ننهي الصورة لكن آ اظن ان المحاضرات ممكـن ان شاء الله الاخت الكريمة المشرفة ربنا يبارك فيها ويجزيها عـنا خيرا - [01:42:37](#)

ممـكـن تعـمل لكن نسخة صوتية من كل محاضرة وتبـقـى معكم السلسلة اظن ان شاء الله هـتـفـيدـكـم باذن الله جدا. في تعلم القرآن وفي تعـليمـه باذن الله الحمد لله رب العالمين والسلام عليـكـن ورحـمةـ الله وبرـكاتـه - [01:42:55](#)